مدي فاعلية برنامج علاجي سلوكي يستخدم مكونات البيئة في التخفيف من حدة نقص الانتباه لدي الأطفال

رسالة مقدمة من الطالبة

منى أبو الفتوح سليمان شعبان

ليسانس (علم نفس) – كلية الآداب . جامعة الأزهر . 1997

دبلوم في علوم البيئة . معهد الدراسات والبحوث البيئية . جامعة عين شمس . 2001

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة الماجستير

في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية

معهد الدراسات والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

2013

صفحة الموافقة على الرسالة

مدي فاعلية برنامج علاجي سلوكي يستخدم مكونات البيئة في التخفيف من حدة نقص الانتباه لدي الأطفال

رسالة مقدمة من الطالبة

منى أبو الفتوح سليمان شعبان

ليسانس (علم نفس) – كلية الآداب . جامعة الأزهر . 1997

دبلوم في علوم البيئة . معهد الدراسات والبحوث البيئية . جامعة عين شمس . 2001

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة الماجستير

في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية

وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها:

اللجنة: التوقيع

1- ا.د/إلهامي عبد العزيز إمام

أستاذ علم النفس . معهد الدراسات العليا للطفولة

جامعة عين شمس

2- ا.د/هالة إبراهيم عوض الله

أستاذ بقسم العلوم الطبية البيئية . معهد الدراسات والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

3- ا.د/أسماء محمد السرسي

أستاذ علم النفس . معهد الدراسات العليا للطفولة

جامعة عين شمس

4- ا.د/مصطفي حسن رجب

أستاذ بقسم العلوم الطبية البيئية . معهد الدراسات والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

مدي فاعلية برنامج علاجي سلوكي يستخدم مكونات البيئة في التخفيف من حدة نقص الانتباه لدي الأطفال

رسالة مقدمة من الطالبة

منى أبو الفتوح سليمان شعبان

ليسانس (علم نفس) – كلية الآداب . جامعة الأزهر . 1997

دبلوم في علوم البيئة . معهد الدراسات والبحوث البيئية . جامعة عين شمس . 2001

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة الماجستير

في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية

تحت إشراف :-

1- ا.د/إلهامي عبد العزيز إمام

أستاذ علم النفس . معهد الدراسات العليا للطفولة

جامعة عين شمس

2- د./هالة إبراهيم عوض الله

مدرس بقسم العلوم الطبية البيئية . معهد الدراسات والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

ختم الإجازة :

أجيزت الرسالة بتاريخ / /2014

موافقة مجلس المعهد / /2014 موافقة مجلس الجامعة / /2014

2014

EFFECTIVENESS OF THE BEHAVIORAL THERAPY PROGRAM USING COMPONENTS OF ENVIRONMENT TO REDUCE THE SEVERITY OF ATTENTION DEFFICT DISORDER AMONG CHILDREN

Submitted By

Mona Abou El-Fetouh Soliman

License (Psychology), Faculty of Arts,

Al Azhar University, 1997

Diploma of Environmental Sciences, Institute of Environmental Studies &Research

Ain Shams University, 2001

A thesis submitted in Partial Fulfillment
Of
The Requirement for the Master Degree
In
Environmental Science

Department of Environmental Human Science
Institute of Environmental Studies and Research
Ain Shams University

2014

APPROVAL SHEET

EFFECTIVENESS OF THE BEHAVIORAL THERAPY PROGRAM USING COMPONENTS OF ENVIRONMENT TO REDUCE THE SEVERITY OF ATTENTION DEFFICT DISORDER AMONG CHILDREN

Submitted By

Mona Abou El-Fetouh Soliman

License (Psychology), Faculty of Arts,

Al Azhar University, 1997

Diploma of Environmental Sciences, Institute of Environmental Studies &Research

Ain Shams University, 2001

This thesis Towards a Master Degree in Environmental Science
Has been Approved by:

Name Signature

1- **Prof. Dr. Elhamy Abdel Aziz Emam**
Prof. of Psychology
Institute of Post Graduate of Childhood
Ain Shams University

2-**Prof. Dr. Hala Ibrahim Awad Allah**
Prof. in Department of Environmental Medical Science
Institute of Environmental Studies & Research
Ain Shams University

3-**Prof. Dr. Asmaa Mohamed El-Sersy**
Prof. of Psychology
Institute of Post Graduate of Childhood
Ain Shams University

4-**Prof. Dr. Mostafa Hassan Ragab**
Prof. in Department of Environmental Medical Science
Institute of Environmental Studies & Research
Ain Shams University

2014

EFFECTIVENESS OF THE BEHAVIORAL THERAPY PROGRAM USING COMPONENTS OF ENVIRONMENT TO REDUCE THE SEVERITY OF ATTENTION DEFFICT DISORDER AMONG CHILDREN

Submitted By

Mona Abou El-Fetouh Soliman

License (Psychology), Faculty of Arts,

Al Azhar University, 1997

Diploma of Environmental Sciences, Institute of Environmental Studies &Research
Ain Shams University, 2001

A thesis submitted in Partial Fulfillment
Of
The Requirement for the Master Degree
In
Environmental Science
Department of Environmental Human Science

Under The Supervision of:

1- Prof. Dr. Elhamy Abdel Aziz Emam
Prof. of Psychology
Institute of Post Graduate of Childhood
Ain Shams University

2-Dr. Hala Ibrahim Awad Allah
Lecturer in Department of Environmental Medical Science
Institute of Environmental Studies & Research
Ain Shams University

2014

بسم الله الرحمن الرحيم

وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا

صدق الله العظيم

الآية "١١٤" سورة طه

إهـــــــــداء

إلى زوجـــــي

و إلى أولادي

مهند - محمد - إيناس - جومانا

شكـــــر وتقـديـــر

إلى أستاذي الفاضل

الأستاذ الدكتور/ إلهامي عبد العزيز إمام

أستاذ علم النفس

معهد الدراسات العليا للطفولة – جامعة عين شمس

الذي شرفني بإشرافه العلمي المتميز

الذي كان له عظيم الأثر في إنجاز هذا العمل

إلى أستاذتي الفاضلة

الأستاذة الدكتورة/ هاله إبراهيم عوض الله

مدرس بقسم العلوم الطبية

معهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة عين شمس

التي منحتني الكثير من وقتها في التوجيه والإشراف على الرسالة جزاها الله عني وعن أجيال الدارسين الذين تعلموا منها الكثير خير الجزاء

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات	رقم الصفحة
الشكر والتقدير	أ
المحتويات	ب- د
المقدمة	هـ ي
الفصل الأول: مدخل الدراسة	14-1
تمهيد	2
أولاً: مشكلة الدراسة	3
ثانياً: أهداف الدراسة	6
ثالثاً:أهمية الدراسة	6
رابعا: تساؤلات الدراسة	7
خامساً: مفاهيم الدراسة	8
الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة	46 -15
أولاً : نقص الانتباه	16
ثانياً: العلاج السلوكي المعرفي	24
ثالثاً: نظريات العلاج السلوكي	30
رابعاً: النماذج النظرية للانتباه	43
الفصل الثالث: الدراسات السابقة	60-47
تمهيد:	48
المحور الأول: دراسات تناولت قصور الانتباه	48
المحور الثاني: دراسات خاصة بمستويات الذكاء	57
تعقيب	59

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة	61- 72
تمهيد	62
أولاً: عينة الدراسة	62
ثانياً:منهج البحث	62
ثالثاً: فروض الدراسة	63
رابعاً: أدوات الدراسة	63
خامساً: الأساليب الإحصائية	72
الفصل الخامس: نتائج الدراسة وتوصياتها	73-84
تمهيد	74
أولاً: نتائج الدراسة	74
ثانياً: توصيات البحث	83
ثالثا:البحوث المقترحة	84
مراجع الدراسة	85- 97
أولاً:المراجع العربية	86
ثانياً: المراجع الأجنبية	93
ملاحق الدراسة	98-127
١. ملحق رقم (1)	99
٢. ملحق رقم (2)	100
٣. ملحق رقم (3)	102
٤. ملحق رقم (4)	106
٥. ملحق رقم (5)	126
٦. استمارة ملاحظة لتحليل السلوك لجماعة	127

الفصل الأول

مدخل الدراسة

- تمهيد
- أولاً: مشكلة الدراسة
- ثانياً: أهداف الدراسة
- ثالثاً: أهمية الدراسة
- رابعاً: تساؤلات الدراسة
- خامساً: مفاهيم الدراسة

تمهيد :

يعد الانتباه أحد العمليات العقلية التي تلعب دور مهما في حياة الفرد من حيثُ قدرته على الاتصال بالبيئة المحيطة به، والتي تنعكس في اختياره للمنبهات الحسية المختلفة والمناسبة، حتى يتمكن من دقة تحليلها وإدراكها، والاستجابة لها بصورة تجعله يتكيف مع بيئته الداخلية أو الخارجية.

وقد حظي الانتباه باهتمام كثير من الباحثين على اعتبار انه العملية التي تكون عصب النظام السيكولوجي بصفة عامة، فمن خلاله يمكن للفرد اكتساب الكثير من المهارات وتكوين كثير من العادات السلوكية المتعلمة التي تحقق له قدراً كبيراً من التوافق في المحيط الي يعش فيه (الشرقاوي، 1984) كما حظي باهتمام كبير في مراحل العمر المختلفة، وعلى أخص مرحلة الطفولة أخذت مشكلة اضطراب عجز الانتباه المصحوب بنشاط زائد في السنوات الماضية باهتمام كثير من مجالات التربية وعلم النفس وطب الأطفال، وتناولوها من زوايا متعددة . وخلال تلك الفترة ظهرت أوصاف ومسميات متعددة لاضطراب عجز الانتباه المصحوب بنشاط زائد، فقد أشار بعض الباحثين إليه على أنه اضطراب عضوي، بينما يرى البعض الأخر على أنه اضطراب سلوكي. (السمادوني، 1989، عجلان، 1991)

ونقص الانتباه مشكلة سلوكية، يجد الذين يعانون منها صعوبة غير معتادة في الانتباه، والجلوس، دون حركة، أو التحكم في اندفاعاتهم العصبية، والمصطلح الرسمي المستخدم للإشارة لهذا الاعتلال هو: "اعتلال نقص الانتباه – فرط النشاط " ، وهو أكثر المشاكل السلوكية شيوعاً بين الأطفال، ويبلغ معدل الإصابة بهذا الاعتلال لدى الصبيان أكثر من ضعف معدل الإصابة لدى البنات، ويعاني عدد ملحوظ من المراهقين والراشدين أيضاً من هذا الاعتلال.

لا شك أن موضوع اضطراب نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد يعتبر أحد أهم المواضيع الجديرة بالدراسة والتمحيص من قبل المتخصصين في التربية الخاصة في العالم العربي .على أيه حال، يعتبر الاهتمام باضطراب نقص ا لانتباه والنشاط الحركي الزائد موضوع جديد نسبيًا حتى في الدول الغربية المتقدمة مقارنة بفئات الإعاقة الأخرى كالإعاقة البصرية على سبيل المثال ومع ذلك فبمراجعة الأدبيات والأبحاث الخاصة بهذا الاضطراب يجد الباحث كمًا هائل من الدراسات والأبحاث

التي درست هذا الاضطراب من كل جوانبه بشيء من التفصيل مثل التعريف والأسباب والإعراض بالإضافة إلى كيفية التشخيص وكيفية التعامل مع هذا الاضطراب والعلاج المقترح له بنوعيه الدوائي والسلوكي والتربوي. (Culatta, Tompkins, Wart, 2003)

حيث تؤدي البرامج العلاجية باستخدام مكونات البيئة إلى زيادة الانتباه لدى الطفل من خلال معرفة القيم وتوضيح المفاهيم وتنمية المهارات اللازمة لفهم وتقدير العلاقات التى تربطه بثقافة مجتمعه من ناحية وبيئته من ناحية أخرى.

كما أن وعى الطفل بالمكونات الانفعالية أو الوجدانية والمكونات المعرفية أو مجموعة المعارف المرتبطة بالبيئة، والمكونات السلوكية يساعد على معالجة نقص الانتباه.

إن علاقة الإنسان ببيئته تتوقف علي مجموعة من المعارف والقيم والتقنيات التي تسمح له بإقامة الصلة مع إطار حياته وفهم هذا الإطار والتطور في داخلة ويتم إكساب المعارف والنماذج الثقافية إلى حد بعيد.

فالعلاج البيئي يستدعى معرفة الطفل للبيئة بالقدر الذى يمكن أن يستوعبه، أى اكتساب قدر من المعلومات والمعارف عن البيئة التى يعيش فيها يتناسب مع قدراته واستعداداته ومستوى نموه كمقدمة لمساعدة الأطفال لاكتساب مقومات السلوك الواعى إزاء البيئة التى يعيشون فيها فالمعلومات البيئية وسيلة لمساعدة الأطفال على اكتساب السلوكيات الإيجابية نحو البيئة، فإذا لم توظف المعلومات البيئية التى يكتسبها الطفل لتشكيل سلوكه واتجاهاته نحو البيئة بشكل إيجابى تظل تلك المعلومات دون وظيفة ولا فائدة للطفل فتفقد أهميتها بالنسبة له.

(جاد، 2007، 98)

أولاً: **مشكلة الدراسة**:

يعتبر اضطراب الانتباه والنشاط الحركي الزائد اضطراب عصبي سلوكي نمائي يوصف بأنه نقص دائم في الانتباه ونشاط حركي زائد (CHADD, 2004) ويوصف على أنه اضطراب متعدد الأبعاد حيث يظهر الأطفال المصابين بهذا الاضطراب درجات متفاوتة في الصعوبة، وحسب الجمعية الأمريكية للطب النفسي2000).

يوصف اضطراب الانتباه والنشاط الحركي الزائد بمجموعة الصفات الأساسية لاضطراب تشتت الانتباه والنشاط الحركي الزائد هي العرض المزمن في نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد والاندفاعية والتي تحدث بشكل أكثر من المعتاد في الشدة وعدد مرات لحدوث مقارنة بنفس الفئة العمرية في النمو.

أن الأطفال ذوي اضطراب عجز الانتباه المصحوب بنشاط حركي زائد يميلون للاستجابة للأشياء دون تفكير مسبق، فلا يعرفون تبعات تعجلهم عند قيامهم بالأداء، كما يجدون صعوبة في انتظار دورهم ولا يفكرون في البدائل المطروقة قبل أن يضعون قرارهم. وقد حددت رابطة الطب النفسي الأمريكي عدة معايير للحكم على هؤلاء الأطفال، حيثُ أشارت إلى أنهم يتصرفون بدون تفكير ويجدون صعوبة في تنظيم عملهم وينتقلون بسرعة من عمل إلى أخر قبل إكماله، وكثيراً ما يقاطعون الآخرين وينادون بصوت مرتفع عن المعتاد، كما يجدون صعوبة في انتظار أدوارهم عند قيامهم بأنشطة كعينة . والمشكلة هنا لا تنحصر في النقص في معرفة ما يفعلونه وإنما في عدم قدرتهم على التوقف فترة كافية للتفكير قبل صدور الاستجابة فهؤلاء الأطفال يندفعون بعنف وتهور ويكون سلوكهم في غالبية الأحوال صادراً بدون تفكير، كما أنهم لا يستفيدون من أخطائهم السابقة التي وقعوا فيها وإنما يكررون دائماً نفس الأخطاء لذلك يحتاجون إلى مراقبة أو إشراف عليهم. وقد توصل الباحثان في دراسة السابقة لهما إلى أن الأطفال المعاقين عقلياً من الدرجة البسيطة (القابلين للتعلم) يتصفون بالاندفاعية، ويكونون أكثر تشتتا مقارنة بالعاديين

يشكل التعامل مع الأطفال المصابين بكثرة الحركة ونقص الانتباه تحدياً كبيراً لأهاليهم ولمدرسيهم في المدرسة وحتى لطبيب الأطفال وللطفل نفسه أحيانا، يكون عند الأطفال المصابين بهذه الحالة مشكلة في عدم قدرتهم على السيطرة على تصرفاتهم و أخطر ما في الموضوع هو تدهور الأداء المرسي لدى هؤلاء الأطفال بسبب عدم قدرتهم على التركيز وليس لأنهم غير أذكياء، فغالبا ما يعاني مدرسي الأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد من بعض التحدي في مواجهة والتعامل مع السلوك غير المرغوب فيه داخل غرفة الصف وخاصة السلوكيات التي تسبب الارتباك في غرفة الصف ومن الضروري فهم العوامل التي تسبب حدوث السلوك والسلوك نفسه ووصف وتعريف السلوك بالإضافة إلى التوابع التي تحدث بعد السلوك سواء كانت معززات أو عقاب.